

نحو ضبط أسعار وهوامش ربح المواد ذات الاستهلاك الواسع

[Aps 10/2/10] الجزائر - أعلن وزير التجارة الهاشمي جعبوب يوم الأربعاء أن الدولة ستتدخل لضبط أسعار بعض المواد الأساسية في السوق للحد من المضاربة أو رفع الأسعار غير المبرر من خلال تحديد أو تسقيف أو اعتماد الأسعار وهوامش الربح.

وأوضح وزير التجارة في حديث ل (وآج) انه تم اقتراح تعديل قانون المنافسة الساري المفعول الذي تنص المادة 5 منه على أن الأسعار و هوامش الربح حرة ويحددها قانون العرض و الطلب و الدولة تتدخل في تحديد أسعار المواد الاستراتيجية. و بهذا الشأن تقترح الوزارة تعديل قانون المنافسة بحذف كلمة "استراتيجية" لتوسيع مجال تدخلها كلما اقتضت الضرورة لتحديد أو تسقيف أو اعتماد الأسعار و هوامش الربح لمجموعة من المواد واسعة الاستهلاك على مستوى الجملة أو التجزئة مع الإبقاء على حرية الأسعار يضيف الوزير.

و أوضح جعبوب ان الأمر يتعلق كذلك بتخفيض الأسعار من خلال تخفيف الأعباء الضريبية كالرسم على القيمة المضافة أو إلغاء بعض الرسوم الجمركية أو التدعيم المباشر من طرف الدولة.

و يتعلق الأمر بخصوص المواد المصنعة التي يمسهها تعديل القانون بالبقول الجافة و السكر و القهوة و الشاي و الزيت و المرغرين و الحليب و السميد و الفرينة و الطماطم المصبرة. أما المواد الفلاحية فيتعلق الأمر بالبطاطس و البصل و الثوم و الفلفل و الفلفل الحار و الطماطم و السلطة و الكوسة. و يرى جعبوب انه من الضروري تعديل القانون المتعلق بالنشاط التجاري قصد إلزام تطبيق قانون المنافسة. و يقترح التعديل عقوبات ضد مخالفتي القانون بدفع غرامة مالية تتراوح تصل حتى 10 ملايين دينار او سحب السجل التجاري والمتابعة القضائية لمن يتماذى في عدم احترام القانون. كما يرغب القانون أيضا التجار على مسايرة الأسعار الدولية للمواد و انعكاسها على أسعار السوق الداخلية.

و أفاد جعبوب ان وزارتي التجارة و المالية بصدد إعداد مرسوم وزاري يتعلق ببيع حصص 150 الف طن المخصصة في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي و التي تستفيد من إلغاء الرسوم الجمركية في المزداد العلني والهدف من هذا استفادة خزينة الدولة من الرسوم الجمركية الملغاة. و أكد الوزير أن المرسوم سيستكمل قبل افريل المقبل للسماح للمتعاملين الراغبين في الاستفادة من هذا الإجراء للقيام بصفقات دولية في متسع من الوقت و حسب الظروف المناسبة. و بخصوص ارتفاع أسعار بعض المواد واسعة الاستهلاك كمادة السكر التي قارب سعرها 100 دج للكغ ارجع الوزير هذا الارتفاع إلى ارتفاع الأسعار بالأسواق العالمية حيث ارتفع ب 112 بالمائة من 2008 إلى 2009

وأفاد الوزير ان الجزائر استوردت ما قيمته 600 مليون دولار من السكر خلال السنة الماضية علما ان الاستهلاك الوطني يقدر ب2ر1 مليون طن سنويا. وفي رده على سؤال تعلق بمجلس المنافسة أفاد جعبوب انه سيتم تقديم اقتراحات و المجلس سينصب قريبا في شكله الجديد.